@ 129 @ | فقال : إنما لم يقل متكلماً لأن التكلم مشكل ، وقال الشارح وجيه : قيل : اللائق | ذكر جميع الصفات الذاتية [5 - أ] وسكت على الجواب بالكلية ، ولعل الشيخ | اكتفى بالوصفين السابقين في المتن إشعاراً بأن العلم لشموله الجزئيات والكليات | يتضمن المسموعات ، والمبصَرات ، وأن القدرة تستلزم بقية الصفات . | | (وأشهد) أُورِد عليه أنه عطف الفعلية الإنشائية [على الاسمية الإخبارية ، ودُفعَ بأن الحمدلة - كما تقدم - في المعنى إنشائية] ، وبأن أصله : حمدت | ا ، أو أحمده حمداً ، فكان في المعنى فعلية . وهذا إنما هو بناء على الكلام في | الاعتبارات الرسمية ، وإلا فلا منع من عطف الاسمية على الخبرية ، وعكسه كما | ورد في كلام أهل العربية . | | ثم معنى أشهد : [أُقِرّ عن صميم قلب ، وأخبر عن علم يقين] فلا يشكل | قوله تعالى : ! 2 2 ! بعد قوله عز وجل : ! 2 2 ! ولذا قدم دفع الوهم بقوله | عز وجل : ! 2 2 ! . | | (أنْ) مخففة من الثقيلة أي أنه (لا إله إلا ا) المشهور : أن خبر لا | محذوف ، وهو : موجود . وقال صاحب الكشاف : يجوز أن يكون لا إله إلا ا جملة | تامة . من غير تقدير حذف الخبر ، يعني لا إله : مبتدأ ، وإلا ا : خبره ، قيل : |